

الغارات

[777] أول أيام معاوية، والاول أصح وهو أول من نبح عليه بالكوفة). وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: (قرطة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج حليف بني عبد الاشهل يكنى أبا عمر وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح ا على يديه الري في زمن عمر - رضي ا عنه - سنة ثلاث وعشرين وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر - رضي ا عنه - إلى الكوفة من الانصار وكان فاضلا، ولاءه علي بن أبي طالب - رضي ا عنه - على الكوفة فلما خرج علي إلى صفين حمله معه وولاهها أبا مسعود البدري، وروى زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود الانصاري وقرطة بن كعب وثابت بن زيد وهم في عرس لهم وجوار يتغنين فقلت: أسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى ا عليه وآله ؟ ! فقالوا، انه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح، شهد قرطة بن كعب مع علي - رضي ا عنه - مشاهده كلها، وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عليه علي بن أبي طالب - رضي ا عنه - ، وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية، والاول أصح ان شاء ا تعالى). وقال ابن حجر في الاصابة: (قرطة بفتحين وطاء مشالة بن كعب بن ثعلبة ابن عمر وابن كعب بن الاطنابة مالك الانصاري الخزرجي ويقال (إلى آخر ترجمته المبسوطة فمن أرادها فليراجع الاصابة)). التعليقة 42 ص 342 شرح حول كلمة (السواد) قال الطريحي (ره) في مجمع البحرين: (سواد الكوفة نخيلها وأشجارها، ومثله سواد العراق، سمي بذلك لكثرة أشجاره وزرعه، وحد طولاً من حديثة -
